فيه الراجز .

(نَفْسُ عِصَامٍ سَوّدتْ عِصَامَا ... وَعلّمتْه الكَرّ َ والإِقدامَا) .

(وجعلته مَلِكاً هُمَامَا ...) .

وقال من رويت عنه خبر النابغة إن السبب في هربه من النعمان أن عبد القيس بن خفاف التميمي ومرة بن سعد بن قريع السعدي عملا هجاء في النعمان على لسانه وأنشدا النعمان منه أبياتا يقال فيها .

(مَلكٌ يُلاعِبُ أُمّ َه وقَطِينَه ... رِخْوُ المَفَاصِلِ أَيْرُه كالمِرْوَدِ) ومنه .

(قَبّ َحَ اُ ثم ثَنّ َى بِلَعْنٍ ... وارثَ الصائغ الجَبَانَ الجهُولاَ) .

(مَنْ يَضُرّ ُ الأدنَى وَيَعْجِزُ عن ضَرّ ِ الأقاصِي ومَنْ يَخُون الخليلا ...) .

(يجمع الجيشَ ذا الألوفِ ويغزو ... ثم لا يَرْزأ العَدُوّ َ فَتيلا) .

يعني بوارث الصائغ النعمان وكان جده لأمه بفدك يقال له عطية .

وأم النعمان سلمى بنت عطية .

فأخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عمي عبيد ا عن ابن حبيب عن ابن الأعرابي عن المفضل أن مرة بن سعد القريعي الذي وشى